

Distr.: General
28 December 2023
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان

الدورة الخامسة والخمسون

26 شباط/فبراير – 5 نيسان/أبريل 2024

البند 3 من جدول الأعمال

تعزيز وحماية جميع حقوق الإنسان، المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية

الأطفال والنزاع المسلح

تقرير الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح

موجز

في هذا التقرير، الذي يغطي الفترة من كانون الأول/ديسمبر 2022 إلى كانون الأول/ديسمبر 2023، تستكشف الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح التحديات التي تواجهها في إنهاء ومنع ارتكاب انتهاكات جسيمة ضد الأطفال وفي تعزيز حماية الأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة. وهي تعرض الخطوط العامة للأنشطة المضطلع بها في إطار الوفاء بولايتها والتحديات التي ووجهت والتقدم المحرز في التصدي للانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال. وتعرض الممثلة الخاصة أيضاً أنشطتها في مجال الدعوة، بما في ذلك عن طريق تركيزها على الدروس المستفادة وأفضل الممارسات. وهي تقدّم معلومات عن زيارتها الميدانية وجهودها الرامية إلى بناء الشراكات، بما في ذلك مع المنظمات الإقليمية والشركاء الدوليين. وتعرض الممثلة الخاصة أيضاً بصورة إجمالية الأولويات وتقدّم توصيات لتعزيز حماية الأطفال المتأثرين بالنزاعات.



الرجاء إعادة الاستعمال

أولاً - مقدمة

1- يغطي هذا التقرير الفترة من كانون الأول/ديسمبر 2022 إلى كانون الأول/ديسمبر 2023 وهو مقدم عملاً بقرار الجمعية العامة 147/76 الذي طلبت فيه الجمعية من الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح أن تقدم تقريراً إلى مجلس حقوق الإنسان عن الأنشطة المضطلع بها لتنفيذ ولايتها، بما في ذلك معلومات عن زيارتها الميدانية وعن التقدم المحرز والتحديات التي لا تزال قائمة على صعيد العمل المتعلق بالأطفال والنزاع المسلح. وتتاول الممثلة الخاصة أيضاً بالتفصيل أنشطتها فيما يتعلق بطلب الجمعية العامة في قرارها 245/72 أن تزيد الممثلة الخاصة نشاطها مع الدول وهيئات ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات دون الإقليمية، وأن تزيد أنشطة التوعية العامة، بما في ذلك عن طريق جمع أفضل الممارسات والدروس المستفادة وتقييمها ونشرها. ويسلط التقرير الضوء كذلك على الاتجاهات المثيرة للقلق التي لاحظتها الممثلة الخاصة في معرض الوفاء بولايتها ويقدم تحليلاً لمجالات الاهتمام التي تتطلب مزيداً من الانتباه بغية توفير حماية أفضل للأطفال المتأثرين بالنزاعات.

ثانياً - العمل مع آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

2- من أجل تحقيق التصديق العالمي على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل المتعلق باشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة، واصلت الممثلة الخاصة جهود الدعوة لدى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وفي كانون الثاني/يناير 2023، أصبحت جزر سليمان هي الدولة الطرف رقم 173 في البروتوكول الاختياري.

3- واستمرت الاتصالات المنتظمة مع مجلس حقوق الإنسان فيما يتعلق بانتهاكات حقوق الأطفال المتأثرين بالنزاعات، إذ قدم مكتب الممثلة الخاصة معلومات أساسية عن الأطفال والنزاع المسلح من أجل اتخاذ قرارات مواضيعية أو فُطرية. وفي آذار/مارس 2023، قدمت الممثلة الخاصة تقريرها السنوي إلى المجلس⁽¹⁾. وفي الشهر نفسه، قدمت بياناً مصوراً فيديوياً إلى الحوار الرفيع المستوى الذي أجره المجلس بشأن المساعدة التقنية وبناء القدرات في جمهورية أفريقيا الوسطى. وواصلت المفوضية دعم عملية الاستعراض الدوري الشامل عن طريق تقديم معلومات عن التقدم المحرز والتحديات التي تواجه في مجال إنهاء ومنع ارتكاب انتهاكات جسيمة ضد الأطفال في البلدان المعنية بجدول الأعمال المتعلق بموضوع "الأطفال والنزاع المسلح". وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدم مكتب الممثلة الخاصة مدخلات إلى عمليات الاستعراض الدوري الشامل المتعلقة بأفغانستان، وبوركينا فاسو، وتشاد، وجمهورية أفريقيا الوسطى، والكاميرون، وكولومبيا، ونيجيريا، واليمن. كما تقاسم مكتبها مع مكاتب الأمم المتحدة على أرض الواقع التوصيات الصادرة عن عملية الاستعراض الدوري الشامل المتعلقة بالبلدان المعنية بجدول أعمال موضوع "الأطفال والنزاع المسلح".

4- وواصلت الممثلة الخاصة تعاونها مع الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان من أجل تبادل المعلومات وتحديد مجالات الاهتمام المشتركة. ومن بين المكلفين بولايات مواضيعية، اجتمعت الممثلة الخاصة مع المقررة الخاصة المعنية بالاتجار بالأشخاص، لا سيما النساء والأطفال، والمقرر الخاص المعني بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في سياق مكافحة الإرهاب، والمقررة الخاصة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والمقررة الخاصة المعنية بالعنف ضد المرأة والفتاة وأسبابه وعواقبه. واجتمعت الممثلة الخاصة أيضاً مع المكلفين بولايات فُطرية، بمن فيهم الخبيرة المستقلة المعنية

(1) الوثيقة A/HRC/52/60.

بحالة حقوق الإنسان في الصومال والمقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في أفغانستان. وقدم مكتبها مدخلات لاستخدامها في التقارير ذات الصلة ولأغراض الزيارات القطرية التي قام بها المكلفون بولايات في إطار الإجراءات الخاصة، بما في ذلك تقرير المقررة الخاصة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بشأن موضوع بناء السلام وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة والزيارة التي قامت بها الخبيرة المستقلة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الصومال في تشرين الثاني/نوفمبر 2023. وفي آذار/مارس 2023، شاركت الممثلة الخاصة ببياناً فيديوياً مع اجتماع فريق خبراء بشأن الاتجار بالأشخاص والمساءلة المرتبطتين بالنزاعات نظمه كل من: المقررة الخاصة المعنية بالاتجار بالأشخاص، لا سيما النساء والأطفال، والمركز الاستشاري لحقوق الإنسان في كلية الحقوق بجامعة ديوك، والمنظمة الدولية لقانون التنمية. وفي آذار/مارس أيضاً، قدمت الممثلة الخاصة مداخلة عبر الإنترنت في حدث جانبي بشأن التعويضات للأطفال ضحايا البيع والاستغلال الجنسي والناجين منه، نظمه كل من: المقررة الخاصة المعنية ببيع الأطفال واستغلالهم جنسياً والاعتداء عليهم جنسياً، وأوروغواي، والاتحاد الأوروبي. وفي حزيران/يونيه 2023، ألفت الممثلة الخاصة بياناً فيديوياً في حدث جانبي بشأن "منع الاتجار بالأشخاص في سياق النزوح الدولي وحماية اللاجئين ومسألة انعدام الجنسية" نظمه كل من: المقررة الخاصة المعنية بالاتجار بالأشخاص، لا سيما النساء والأطفال، والنيجر، وسويسرا. ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2023، شاركت الممثلة الخاصة برسالة فيديوية في حدث جانبي بعنوان "النزاعات المسلحة والإعاقة: من الحماية الشاملة للجميع إلى بناء السلام" نظمتها المقررة الخاصة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وثمانية رعاة آخرين. وفيما يتعلق بتبادل الآراء مع الجهات المكلفة بولاية من الأمم المتحدة من لجان تحقيق، وبعثات لتقصي الحقائق، وهيئات للتحري، اجتمع المكتب مع لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بأوكرانيا، واللجنة الدولية المستقلة المعنية بالتحقيق في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وفي إسرائيل.

5- وواصلت لجنة حقوق الطفل إثارة حالة الأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة خلال عمليات استعراض تنفيذ الدول الأطراف لاتفاقية حقوق الطفل. وواصل مكتب الممثلة الخاصة بالتعاون مع هذه اللجنة في هذا الصدد، بما في ذلك عن طريق تقديم مدخلات لاستخدامها في الملاحظات الختامية القطرية للجنة بشأن مالي، وفي العمل المضطلع به مع الأمم المتحدة على أرض الواقع لدعم تنفيذ التوصيات المتعلقة بالبلدان المعنية بجدول أعمال موضوع "الأطفال والنزاع المسلح" وفي شباط/فبراير 2023، قدم المكتب ملاحظاته على مشروع التعليق العام رقم 26 (2023) للجنة بشأن مسألة حقوق الطفل والبيئة، مع التركيز بشكل خاص على تغير المناخ. وفي آذار/مارس وأيار/مايو 2023، اجتمعت الممثلة الخاصة مع رئيس اللجنة. وفي آذار/مارس 2023، قامت الممثلة الخاصة، بالاشتراك مع كل من الممثلة الخاصة للأطفال المعني بالعام المعنية بالعنف ضد الأطفال، ولجنة حقوق الطفل، وكولومبيا، واليابان، وفريق الأصدقاء المعني بموضوع الأطفال والنزاع المسلح الموجود مقره في جنيف، ومنظمة المملكة المتحدة للأطفال الحرب، والمنظمة الدولية لإنقاذ الطفولة، وشبكة حقوق الطفل، بتنظيم حدث جانبي في جنيف بشأن موضوع تعزيز مشاركة الأطفال والمساءلة عن طريق نهج قائم على حقوق الطفل بشأن تنفيذ أدوات الولاية المتعلقة بالأطفال والنزاع المسلح. وفي الشهر نفسه، أصدرت الممثلة الخاصة بياناً صحفياً، بالاشتراك مع لجنة حقوق الطفل والممثلة الخاصة المعنية بالعنف ضد الأطفال، جرى التشديد فيه على الحاجة إلى ضمان احترام حقوق الطفل في سياق مكافحة الإرهاب وتنفيذ تدابير الأمن الوطني. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2023، في إطار المؤتمر السنوي لمنصات جنيف لحقوق الإنسان، قدمت الممثلة الخاصة بياناً فيديوياً لحلقة نقاش بشأن تعزيز التعاون بين نيويورك وجنيف من أجل حماية الأطفال في النزاعات المسلحة، نظمها بشكل مشترك كل من لجنة حقوق الطفل، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، و"أكاديمية جنيف للقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان"، وهيئة الرصد المعنية بموضوع

الأطفال والنزاعات المسلحة، وشبكة حقوق الطفل. وقام مكتب الاتصال الأوروبي التابع للممثلة الخاصة في بروكسل بتيسير تفاعلها مع آليات حقوق الإنسان التي يوجد مقرها في جنيف.

ثالثاً - التحديات والتقدم والاتجاهات في مجال حماية الأطفال المتأثرين بالنزاعات

ألف - إنهاء ومنع الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال

6- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تأثر عشرات الآلاف من الأطفال بالنزاعات المسلحة في جميع أنحاء العالم وعانوا من إساءات وانتهاكات بغيضة لأبسط حقوقهم. ولا يزال الأطفال يتأثرون تأثراً شديداً بالنزاعات القائمة منذ أمد طويل والمتعددة الأبعاد وبالأمزات الإنسانية المزمدة. وفي بعض الحالات، كان للعودة إلى النزاع أو لتصاعده تأثيرات مدمرة على الأطفال ومجتمعاتهم. وقد أسهم كل من حدوث انقسامات في الجهات المسلحة القائمة أو ظهور جهات مسلحة جديدة، والعنف بين الطوائف، وانتشار الأعمال العدائية، واستخدام الأسلحة المتفجرة، ووجود مخلفات الحرب من المتفجرات، في ارتفاع مستويات الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال. وأعادت التحديات المتعلقة بالوصول إلى المناطق المتضررة من النزاع رصد الانتهاكات الجسيمة والإبلاغ عنها وتقديم الخدمات إلى الأطفال المتأثرين بالنزاعات.

7- وتفاعلت الممثلة الخاصة، بالتعاون مع شركاء الأمم المتحدة، مع أطراف النزاعات والجهات المعنية الأخرى صاحبة المصلحة في جميع الحالات المشمولة بولايتها، بما في ذلك الحالتان الجديدتان المثيرتان للقلق اللتان أُضيفتا في التقرير السنوي الأخير للأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح⁽²⁾، وهما هايتي والنيجر.

8- وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، جرى في آذار/مارس 2023، بعد اضطلاع الأمم المتحدة بدورها فيها، صدور مرسوم رئاسي بتعيين جهات وصل، داخل "وزارة الدفاع الوطني وإعادة بناء الجيش"، للتواصل مع شتى الوزارات، بما في ذلك "وزارة العدل، وتعزيز حقوق الإنسان، والحكم الرشيد"، في مسائل مثل المساءلة وتسليم الأطفال الذين كانوا مرتبطين سابقاً بالجماعات المسلحة إلى السلطات المدنية. وفضلاً عن ذلك، جرى تعيين جهة وصل لحقوق الإنسان في مقر القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى من أجل معالجة الشواغل المتعلقة بحماية الطفل والمساءلة عن الانتهاكات الخطيرة المرتكبة من جانب القوات المسلحة.

9- وفي كولومبيا، واصلت الأمم المتحدة العمل مع الحكومة ومنظمات المجتمع المدني والمجتمع الدولي من أجل منع ارتكاب انتهاكات جسيمة ضد الأطفال والتصدي لها. وفي نيسان/أبريل 2023، قامت "اللجنة المشتركة بين القطاعات لمنع تجنيد الأطفال والمراهقين واستغلالهم وممارسة العنف الجنسي ضدهم من جانب الجماعات المسلحة غير الشرعية والجماعات الإجرامية المنظمة" باستئناف عملها وأصدرت بياناً يدعو الجماعات المسلحة إلى وقف تجنيد واستخدام الأطفال وارتكاب العنف الجنسي ضدهم. وفي أيلول/سبتمبر 2023، فتحت "الهيئة القضائية الخاصة للسلام" القضية رقم 11 المتعلقة بالعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي في سياق النزاعات المسلحة. وكان نحو 35 في المائة من الضحايا أطفالاً وقت ارتكاب هذه الجرائم.

10- وفي إثيوبيا، قامت الحكومة، عقب زيارة الممثلة الخاصة إلى أديس أبابا في حزيران/يونيه 2023، بتبادل الرسائل معها والتزمت بتعيين جهات وصل رفيعة المستوى في وزارة الخارجية و"وزارة المرأة والشؤون

(2) الوثيقة A/77/895-S/2023/363.

الاجتماعية" معنية بموضوع الأطفال والنزاع المسلح. وفي أعقاب صدور توصيات الممثلة الخاصة بشأن التدابير الرامية إلى إنهاء ومنع ارتكاب الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال في إثيوبيا، أكدت الحكومة التزامها بمواصلة دمج تدابير وبروتوكولات محددة لحماية الطفل في أنشطة إزالة الألغام، وتعزيز الجهود الرامية إلى ضمان الوصول إلى التعليم، والتعاون الوثيق مع الشركاء التابعين للأمم المتحدة.

11- وفي العراق، وقعت الحكومة والأمم المتحدة، في آذار/مارس 2023، على خطة عمل لمنع تجنيد الأطفال واستخدامهم من جانب قوات الحشد الشعبي. وكان الأمين العام قد حذف قوات الحشد الشعبي من قائمة مرفقات تقريره السنوي الأخير عن الأطفال والنزاع المسلح⁽³⁾ فيما يخص انتهاك قواعد تجنيد الأطفال واستخدامهم وذلك بسبب انخفاض هذا الانتهاك الجسيم المنسوب إليها وبسبب توقيعها على خطة العمل. وهذا الحذف مشروط بالانتهاء من جميع الأنشطة التي لم تُنفذ بعد من خطة العمل وبالاستمرار في عدم تجنيد الأطفال واستخدامهم من جانب قوات الحشد الشعبي.

12- وفي إسرائيل والأرض الفلسطينية المحتلة، قامت الممثلة الخاصة، في كانون الأول/ديسمبر 2022، بزيارة ترمي إلى مواصلة عملها مع السلطات الإسرائيلية والجماعات المسلحة الفلسطينية لاعتماد التزامات واضحة ومحددة زمنياً لإنهاء ومنع الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال، وفقاً لطلب الأمين العام الوارد في تقريره عن الأطفال والنزاع المسلح المنشور في حزيران/يونيه 2022⁽⁴⁾، وكذلك مع السلطات الفلسطينية. وانتهت زيارتها بتبادل للرسائل مع إسرائيل، وبتعيين جهة وصل وتحديد التدابير العملية. وناقشت مع الأطراف جميع الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال والتدابير الممكنة لتعزيز حماية الأطفال بشكل عاجل في إسرائيل والضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، وقطاع غزة. كما وردت رسائل من حماس و"جماعة الجهاد الإسلامي في فلسطين"، وجرى تعيين نقطة اتصال وتحديد تدابير عملية. وفي عام 2023، أصدرت الممثلة الخاصة بيانات عامة بشأن الوضع في إسرائيل والأرض الفلسطينية المحتلة، أعربت فيها عن قلقها إزاء الوضع الخطير الذي يؤثر على الأطفال، ودعت جميع الأطراف إلى السعي إلى حل سلمي للنزاع وإتاحة وصول المساعدات الإنسانية إلى الأطفال، وإطلاق سراح الأطفال المختطفين.

13- وفي ميانمار، واصلت الأمم المتحدة جهود التواصل للمشاركة في سياق خطة العمل المشتركة الموقع عليها في عام 2012 لإنهاء ومنع تجنيد الأطفال واستخدامهم من جانب القوات المسلحة لميانمار ولمناقشة العدد المرتفع من الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال من جانب هذه القوات. وأدى الضغط على المنظمات غير الحكومية بموجب قانون تسجيل المنظمات الذي سنه مجلس إدارة الدولة إلى زيادة التحديات المتعلقة بحماية الأطفال، بما في ذلك ما يتعلق بالرصد والإبلاغ والوصول إلى خدمات إنقاذ الحياة. وقد أُدرجت القوات المسلحة الميانمارية ضمن الفرع "ألف" من المرفق الأول لآخر تقرير سنوي للأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح بسبب هجماتها على المدارس والمستشفيات واختطاف الأطفال، وذلك في أعقاب زيادة هذه الانتهاكات.

14- وفي الفلبين، عقدت "اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بموضوع الأطفال في حالات النزاع المسلح"، بدعم من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، حلقة عمل في آب/أغسطس 2023 تمثل الغرض منها في مناقشة الاستراتيجيات الرامية إلى إصدار البروتوكول المشترك بين الوكالات بشأن التعامل مع الأطفال الموجودين في حالات نزاع مسلح وبروتوكولات الوكالات التي أعدتها القوات المسلحة الفلبينية كما تمثل في الاتفاق على هذه الاستراتيجيات. وفي أيار/مايو 2023، عرض مركز قانون

(3) المرجع نفسه.

(4) الوثيقة A/76/871-S/2022/493.

النزاعات المسلحة التابع للقوات المسلحة الفلسطينية على الأمم المتحدة التقدم المحرز في الخطة الإستراتيجية المشتركة بين الأمم المتحدة والقوات المسلحة الفلسطينية الرامية إلى منع انتهاكات حقوق الأطفال في حالات النزاع المسلح والتصدي لها. وتقوم لجنة "بانغسامورو" لحقوق الإنسان، بالشراكة مع اليونيسيف، بوضع دليل للعمليات بصفتها أمين المظالم المعني بالأطفال في منطقة "بانغسامورو" المتمتعة بالحكم الذاتي في "مينداناو" المسلمة.

15- وفي الصومال، استمر العمل مع الحكومة الاتحادية والولايات الأعضاء في الاتحاد بشأن تنفيذ خطط العمل لعام 2012 المتعلقة بإنهاء تجنيد الأطفال واستخدامهم وقتلهم وتشويه أبدانهم وتنفيذ خارطة الطريق لعام 2019 الموقع عليها للتعبيل بتنفيذ خطط العمل. وكان من بين الأولويات نشاط الدعوة بشأن الحاجة الملحة إلى حماية الأطفال من استمرار المستويات المرتفعة من الانتهاكات الجسيمة، التي ارتكبت حركة الشباب أغلبيتها، وكذلك إعطاء الأولوية لحماية الأطفال في سياق العمليات العسكرية المستمرة. ومن الجدير بالذكر أنه في تموز/يوليه 2023، أقرت حكومة الصومال الاتحادية المبادئ التوجيهية والقائمة المرجعية الموحدة للتحقق من العمر، وهما إجراء رسمي لتقدير العمر من شأنه أن يدعم حماية الأطفال. كما جرى إحراز أوجه تقدم فيما يتعلق باعتماد تشريعات حماية الطفل: فكل من مشروع قانون حقوق الطفل ومشروع قانون قضاء الأحداث هما في مرحلة الموافقة البرلمانية.

16- وفي أوكرانيا، عينت الحكومة جهة وصل معنية بموضوع الأطفال والنزاع المسلح وأنشأت فريقاً عاملاً مشتركاً بين الوزارات يضم جميع الوزارات المختصة والكيانات الحكومية الأخرى. وخلال زيارة الممثلة الخاصة إلى أوكرانيا في أيار/مايو 2023، قدمت الحكومة التزاماً بوضع خطة، مع الأمم المتحدة، لمنع وقوع انتهاكات جسيمة ضد الأطفال في سياق النزاع المسلح. وجرى التوقيع على الخطة في 18 آب/أغسطس 2023 ويجري تنفيذها. وخلال زيارة الممثلة الخاصة إلى الاتحاد الروسي في أيار/مايو 2023، ناقشت الحكومة معها التدابير العملية لحماية الأطفال على النحو المبين في الفقرة 340 من أحدث تقرير سنوي للأمم المتحدة عن الأطفال والنزاع المسلح. وقد أدرجت القوات المسلحة الروسية والجماعات المسلحة التابعة لها ضمن الفرع "باء" من المرفق الثاني للتقرير نفسه بسبب الهجمات على المدارس والمستشفيات وقتل الأطفال.

17- وفي اليمن، واصلت الحكومة والأمم المتحدة حوارهما بشأن تنفيذ خطة العمل لعام 2014 وخارطة الطريق لعام 2018 لإنهاء ومنع تجنيد الأطفال واستخدامهم، بما في ذلك إنشاء وحدات لحماية الأطفال في جميع المناطق العسكرية وإجراء زيارات ميدانية لنشر التوجيهات القاضية بحظر تجنيد الأطفال والتحقق من عدم وجود أطفال في صفوف القوات العسكرية. وفي أيار/مايو 2023، وفي إطار خطة عمل عام 2022 الموقع عليها مع الحوثيين (الذين يطلقون على أنفسهم أنصار الله)، قامت اللجنة الفنية المشتركة والأمم المتحدة بزيارة مركز للتجنيد في صنعاء لمناقشة إجراءات التجنيد ومنع تجنيد الأطفال واستخدامهم. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2023، قامت الممثلة الخاصة بمهمة إلى اليمن للتواصل مع الحكومة بشأن التنفيذ المستمر لخطة عمل الحكومة وخارطة طريقها. كما تواصلت مع الحوثيين (الذين يطلقون على أنفسهم أنصار الله) بشأن تنفيذ خطة عملهم وبروتوكول تسليم الأطفال الذين يُكتشف وجودهم للعمليات العسكرية وهو البروتوكول الموقع عليه في عام 2020. وفي الشهر نفسه، سافرت الممثلة الخاصة إلى المملكة العربية السعودية لمواصلة عملها مع تحالف دعم الشرعية في اليمن في إطار مذكرة التفاهم لعام 2019 وبرنامج الأنشطة المحددة زمنياً لعام 2020 المرتبط بالمذكرة. وجرى نقل قوات الحزام الأمني من الفرع "ألف" إلى الفرع "باء" من القائمة الواردة في المرفق الأول لآخر تقرير سنوي للأمم المتحدة العام عن الأطفال والنزاع المسلح بسبب استمرار مشاركتها في الأنشطة المنظمة بموجب خطة العمل وخارطة الطريق الموقع عليها مع الحكومة اليمنية.

باء - الاتجاهات المثيرة للقلق المستمر

18- في السنوات الأخيرة، اتخذت بعض الاتجاهات والممارسات الضارة طابعاً مثيراً للقلق، بما في ذلك الهجمات على التعليم، وحرمان الأطفال من الوصول إلى المساعدات الإنسانية، واحتجاز الأطفال بسبب ارتباطهم الفعلي أو المدعى بجماعات مسلحة.

19- ولا تزال الهجمات على المدارس والمستشفيات والعاملين المرتبطين بها تشكل مصدر قلق بالغ، وخاصة في أوكرانيا، وبوركينا فاسو، وإسرائيل، والأرض الفلسطينية المحتلة، وميانمار، ومالي، وأفغانستان. وفي جميع الحالات المشمولة بولاية الممثلة الخاصة، كانت القوات الحكومية هي المرتكب الرئيسي لهذه الهجمات، التي ارتبطت في كثير من الأحيان بالاستخدام المتزايد للغارات الجوية والأسلحة المتفجرة التي لها آثار واسعة النطاق في المناطق المأهولة بالسكان. وظل عدد الهجمات على المدارس مرتفعاً على مر السنين، بما في ذلك الهجمات على الطلاب والعاملين في مجال التعليم، وتزايد استخدام المدارس لأغراض عسكرية، ما يحرم الأطفال من حقهم في التعليم ويقفل من توافر الحيز الآمن والملائم للأطفال. وجرى في كثير من الأحيان استهداف تعليم البنات بسبب المعايير الجنسانية الضارة، بما في ذلك الهجمات على مدارس البنات واختطاف البنات وهنّ في المدرسة أو في الطريق إلى المدرسة. وتعرّضت هذه الهجمات الأطفال لخطر خاص، وتوق حصولهم على الخدمات الأساسية، وتجعلهم أكثر عرضة للانتهاكات الجسيمة الأخرى، وتعرّض مستقبلهم للخطر على المدى الطويل.

20- وجرى التحقق من أن حالات منع وصول المساعدات الإنسانية قد استمرت تحدث بمستويات مرتفعة على نحو مثير للقلق، حيث تمثل المرتكب الرئيسي لهذه الأفعال في قوات حكومية. وتتطوي بعض الحالات على مستويات مرتفعة طويلة الأجل من الحرمان من وصول المساعدات الإنسانية، ما يمنع الأطفال من تلقي المساعدة المنقذة للحياة وما يؤثر على نموهم وتطورهم. ويُحتمل أن يزداد الوضع نقاماً مع اعتماد قوانين ومراسيم وأنظمة تقييدية تزيد من السيطرة على العمل الإنساني والعاملين في المجال الإنساني، ولا سيما في أفغانستان وميانمار وأجزاء من اليمن وقطاع غزة.

21- ولا يزال الأطفال محتجزين بأعداد كبيرة بسبب ارتباطهم الفعلي أو المدعى بجماعات مسلحة، بما في ذلك جماعات متطرفة عنيفة، أو لأسباب تتعلق بالأمن القومي. ومما يثير القلق بشكل خاص وجود أعداد مرتفعة من الأطفال الذين جرى التحقق من أنهم محتجزون في العراق وإسرائيل وميانمار والصومال والجمهورية العربية السورية. وعلى سبيل المثال، ففي بداية الفترة المشمولة بالتقرير، ورد أن أكثر من 600 طفل، بمن فيهم أطفال أجنبي، لا يزالون محتجزين بسبب ارتباطهم المدعى بجماعات مسلحة، وبصورة رئيسية تنظيم داعش، في شمال شرقي الجمهورية العربية السورية، كما أن أكثر من 55 500 شخص، بمن فيهم نحو 31 000 طفل لديهم روابط أسرية مشتبه بها بتنظيم داعش لا يزالون محتجزين في مخيمي الهول والروج في شمال شرقي الجمهورية العربية السورية. وفي هذه المخيمات وأماكن الاحتجاز في الشمال الشرقي، كان الوضع الأمني متقلباً وظل توافر المياه النظيفة والغذاء والخدمات الطبية والأساسية غير كاف، إذ ظلت إمكانية وصول الشركاء العاملين في المجال الإنساني محدودة للغاية. وتوجد تقارير موثوقة عن فصل الأولاد قسراً عن أمهاتهم، وعن أوضاع الحبس القاسية، والحرمان من الرعاية الطبية الكافية، ومحدودية إمكانية حصول الأطفال في المخيمات على التعليم. وتقع بصورة منتظمة حوادث عنف، بما في ذلك أفعال قتل وأذى بدني وترهيب وعنف جنسي، دون إجراء أي تحقيق أو اتخاذ تدابير لمنع تكرارها.

22- ويجب أن تكون إعادة الإدماج الفعالة للأطفال الذين يدعى أنهم مرتبطون بهذه الجماعات المسلحة هي الاستجابة الأساسية. وفي الظروف التي يُنهم فيها الأطفال بارتكاب جريمة، ينبغي أن

تُجرى أي عملية قانونية بما يتوافق مع الإجراءات القانونية الواجبة، ومعايير المحاكمة العادلة، والمعايير الدولية لقضاء الأحداث. وتبعاً لذلك، ينبغي دائماً أن يكون احتجاز الأطفال تديبياً من تدابير الملاذ الأخير، ولأقصر فترة ممكنة، وأن يُسترد بمصالح الطفل الفضلى. وفي أي ظرف من الظروف، ينبغي معاملة الأطفال في المقام الأول كضحايا لانتهاكات القانون الدولي، بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن 2427(2018)، والقواعد والمبادئ التوجيهية المتعلقة بالأطفال المرتبطين بالقوات المسلحة أو الجماعات المسلحة (مبادئ باريس)، واتفاقية حقوق الطفل، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وصكوك ومعايير القانون الدولي الإنساني.

23- واغتتمت الممثلة الخاصة كل فرصة لتذكير الدول الأعضاء بهذه المبادئ ولدعوها إلى وضع وتنفيذ بروتوكولات تسليم بغية التعجيل بتسليم الأطفال الذين يُؤسرون أو يستسلمون أثناء العمليات العسكرية إلى الجهات المدنية العاملة في مجال حماية الأطفال من أجل إعادة إدماجهم في مجتمعاتهم. وواصل مكتب الممثلة الخاصة المشاركة في فرقة عمل الأمم المتحدة المعنية بالدراسة العالمية المتعلقة بالأطفال المحرومين من الحرية، والتعاون مع المقرر الخاص المعني بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في سياق مكافحة الإرهاب.

جيم - شمول الجميع والقضايا الناشئة

1- توفير حماية أفضل للأطفال ذوي الإعاقة في سياق النزاعات المسلحة

24- سلطت الممثلة الخاصة الضوء، في تقريرها السابق المقدم إلى مجلس حقوق الإنسان بشأن الأطفال والنزاع المسلح⁽⁵⁾، على بعض المخاطر التي يواجهها الأطفال ذوو الإعاقة في سياق النزاعات المسلحة وشددت على الحاجة إلى توافر فهم أفضل لتأثير الصراع المسلح على هؤلاء الأطفال بغية تلبية احتياجاتهم المحددة تلبية مناسبة وتوجيه الاستجابات الحمائية. وفي كانون الأول/ديسمبر 2023، قام مكتب الممثلة الخاصة، في حدث جرى تنظيمه مع تسع جهات راعية، بمن في ذلك المقررة الخاصة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، بنشر دراسة عن الولاية المتعلقة بموضوع الأطفال والنزاع المسلح والأطفال ذوي الإعاقة في سياق النزاعات المسلحة. وجرى التأكيد في الدراسة على نقص البيانات المتاحة عن الأطفال ذوي الإعاقة في سياق النزاعات المسلحة⁽⁶⁾. ويؤدي نقص هذه البيانات إلى تقويض الجهود الرامية إلى التوصل إلى فهم شامل ودقيق لتأثير النزاعات المسلحة عليهم كما أنه يسهم في إدامة عدم ظهورهم في عملية تطوير تدابير الوقاية والاستجابة. وعلى الرغم من هذا النقص في البيانات، فإن مراجعة الأدبيات المتاحة والمقابلات التي أُجريت مع الجهات الفاعلة في مجال حماية الطفل وكذلك تلك الفاعلة في مجال إدماج ذوي الإعاقة، بما في ذلك منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، تُظهر التأثير غير المتناسب للصراع المسلح على الأطفال ذوي الإعاقة.

25- ويكون الأطفال ذوو الإعاقة أكثر عرضة للتجنيد والاستخدام من جانب القوات المسلحة والجماعات المسلحة، وللقتل أو التشويه في الأعمال القتالية، وللوقوع ضحايا للعنف الجنسي، وللإختطاف في النزاعات المسلحة. كما أن العوائق الموجودة مسبقاً التي تحول دون مشاركتهم الكاملة في الحياة اليومية، مثل عدم

(5) الوثيقة A/HRC/49/58.

(6) Office of the Special Representative of the Secretary-General for Children and Armed Conflict, *Towards Greater Inclusion: A Discussion Paper on the CAAC Mandate and Children with Disabilities in Armed Conflict* (United Nations, 2023) (مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، نحو قدر أكبر من شمول الجميع: ورقة مناقشة بشأن الولاية المتعلقة بالأطفال والنزاع المسلح والأطفال ذوي الإعاقة في النزاع المسلح (الأمم المتحدة، 2023)).

إمكانية الوصول إلى المدارس والخدمات الأخرى، تتفاقم بفعل تدمير البنية التحتية في مناطق النزاع. وكثيراً ما يرتبط انهيار هذه البنى الأساسية وتقلص الحيز الآمن بزيادة خطر وقوع انتهاكات جسيمة. وعند وقوع هجمات مسلحة، قد يواجه الأطفال ذوو الإعاقة صعوبات أيضاً في الفرار من العنف. وكثيراً ما يؤدي عدم كفاية نظم الإنذار المبكر وإجراءات الإخلاء إلى تعقيد عملية هروبهم. وقد يترك الوالدان أو مقدمو الرعاية الأطفال ذوي الإعاقة خلفهم، ولا سيما عندما يتعذر سلوك الطرق أو عندما يكونون موزعين في مؤسسات. وفي المناطق المتضررة من النزاعات، قد لا يتمكن الأطفال ذوو الإعاقة من الوصول إلى الأجهزة المساعدة، مثل الكراسي المتحركة أو أدوات السمع، أو قد تكون هذه الأجهزة غير ملائمة لأعمارهم، ما يعرض هؤلاء الأطفال بدرجة أكبر لخطر الاختطاف والتجنيد والاستخدام والقتل والتشويه.

26- كذلك فالوصم والإقصاء والافتقار إلى شبكات اجتماعية حمائية وزيادة احتمال عدم وجود ذوي الأطفال ذوي الإعاقة معهم واعتماد الأخيرين على الآخرين للحصول على الدعم والتواصل، هي جميعها عوامل تُسهم في زيادة تعرض هؤلاء الأطفال للعنف الجنسي. وعندما يتعلق الأمر بالإبلاغ، فإن احتمال قيام الأطفال ذوي الإعاقة وأسرهم بالإبلاغ هو احتمال أقل بسبب خوفهم من عدم تصديقهم، وذلك نظراً إلى التصور الشائع للأطفال ذوي الإعاقة على أنهم مجردون من الخصائص الجنسية، ومن ثم ليسوا أهدافاً محتملة للعنف الجنسي.

27- وفي حين أن الأطفال ذوي الإعاقة ليسوا بالضرورة أكثر عرضة لخطر الوقوع ضحايا للهجمات على المدارس والمستشفيات والحرمان من وصول المساعدات الإنسانية بسبب الطبيعة الجماعية لهذه الانتهاكات الجسيمة، فإن تأثير هذه الهجمات وهذا الحرمان على الأطفال ذوي الإعاقة قد يكون أكثر حدة. ونظراً إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة كثيراً ما يحتاجون إلى أشكال محددة من الدعم والخدمات، وهي ليست متاحة بسهولة، فإنهم أكثر عرضة لعدم إدخالهم المدارس، وعندما يذهبون فعلاً إلى المدرسة، فقد تجبرهم الهجمات على وقف تعليمهم. وهذا قد يؤدي إلى مزيد من العزلة والاكنتاب والصدمة النفسية وغيرها من الأضرار النفسية. وبالإضافة إلى ذلك، قد تمنع الهجمات الأطفال ذوي الإعاقة من إمكانية الحصول على الخدمات التكميلية التي كثيراً ما يجري تقديمها في المدارس، مثل الرعاية الطبية والدعم النفسي-الاجتماعي. والأطفال الموجودون خارج المدرسة أكثر عرضة لخطر العنف وإساءة المعاملة والاستغلال. وللحجرات على المستشفيات أثر ضار بشكل خاص على الأطفال ذوي الإعاقة، بالنظر إلى أنهم قد يحتاجون إلى الحصول بانتظام على أشكال محددة من الرعاية الطبية أو المشورة أو إعادة التأهيل أو التكنولوجيا المساعدة. وفضلاً عن ذلك، قد تؤدي الإصابات أو الأمراض إلى إعاقات ثانوية أو طويلة الأجل إذا لم تتولّ دوائر الخدمات الطبية علاجها بسرعة وبشكل كاف. وبالمثل، فإن منع وصول المساعدات الإنسانية يمنع الأطفال ذوي الإعاقة من الحصول على الطعام، والمياه وخدمات الصرف الصحي، والرعاية الصحية، والأجهزة والخدمات المساعدة، وخدمات الصحة العقلية والدعم النفسي. وهذا بدوره قد يؤدي إلى تفاقم الأوضاع الصحية التي تساعد على ظهور إعاقات جديدة أو على تفاقم الإعاقات القائمة الطويلة الأجل.

28- ولسد الفجوات القائمة وتعزيز اتباع نهج قائم على حقوق الإنسان في إدماج الإعاقة في عملية حماية الأطفال ذوي الإعاقة في سياق النزاعات المسلحة، حددت الدراسة ثلاثة سبل رئيسية ومتكاملة. أما السبيل الأول فهو تعزيز جمع البيانات عن الأطفال ذوي الإعاقة في إطار آلية الرصد والإبلاغ بشأن الأطفال وحالات النزاع المسلح بغية بناء قاعدة أدلة بخصوص تأثير الانتهاكات الجسيمة على الأطفال ذوي الإعاقة واستخدامها في البرمجة ورسم السياسات من أجل توفير حماية أفضل لهؤلاء الأطفال. وهذا يشمل تصنيف البيانات حسب الإعاقة وإعداد مذكرة توجيهية لمراقبي الأمم المتحدة بشأن قتل الأطفال وتشويههم من أجل النظر على نحو أفضل في مصطلح "التشويه" فيما يتصل بالإعاقات. وأما السبيل

الثاني فيشمل إجراء مشاورات مع الأشخاص ذوي الإعاقة، بمن في ذلك الأطفال، والمنظمات التي تمثلهم لدعم تعميم إدماج الإعاقة في تنفيذ جدول الأعمال المتعلق بموضوع "الأطفال والنزاع المسلح" والتأكد من أن تجارب واحتياجات الأطفال ذوي الإعاقة تتعكس بشكل مناسب في العمليات التي تهمهم، بما في ذلك انعكاسها في جهود الوساطة وبناء السلام. وأما السبيل الثالث فيتضمن مبادرات التوعية وتوفير بناء القدرات بشأن إدماج الإعاقة وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك من أجل جهات من بينها، على سبيل المثال لا الحصر، الأفراد العسكريين وموظفو الأمم المتحدة المعنيون بحماية الأطفال، بغية الإسهام في تعزيز حماية الأطفال ذوي الإعاقة في سياق النزاعات المسلحة.

2- تأثيرات انعدام الأمن المناخي على الأطفال المتأثرين بالنزاعات

29- سلطت الممثلة الخاصة الضوء، في تقريرها السابق المقدم إلى مجلس حقوق الإنسان، على ما لحالة الطوارئ المناخية من آثار ضارة على النزاعات باعتبار هذه الحالة عاملاً مضاعفاً للمخاطر. وبعد ذلك، نشر مكتب الممثلة الخاصة ورقة مناقشة حددت مكان جدول أعمال موضوع الأطفال والنزاع المسلح على أنه يقع ضمن المناقشات المتعلقة بالمناخ والسلام والأمن، واستكشفت آثار انعدام الأمن المناخي على الانتهاكات الجسيمة الستة المرتكبة ضد الأطفال. وجرى تقديم هذه الورقة في تشرين الثاني/نوفمبر 2023 في حدث رفيع المستوى نُظّم بصورة مشتركة مع أندورا وسويسرا وكولومبيا وموزامبيق.

30- وأكدت الورقة وجود فجوة في فهم الروابط بين انعدام الأمن المناخي من ناحية وتأثيراته الإجمالية على الأطفال المتأثرين بالنزاعات باعتبارهم مجموعة محددة من أصحاب الحقوق من الناحية الأخرى. وخلص التقرير إلى استنتاج مفاده أن الوتيرة والشدة المتزايدتين للأحداث المتعلقة بالطقس، والتي تقامت بسبب ارتفاع درجات الحرارة العالمية، قد أدت إلى تفاقم المخاطر وأوجه الضعف القائمة التي يواجهها الأطفال الذين يعيشون في حالات صراع. وقد تجلّى ذلك بشكل خاص في الروابط بين تجنيد الأطفال واستخدامهم من ناحية ومنع وصول المساعدات الإنسانية من الناحية الأخرى.

31- وأظهر بحث أجري في إثيوبيا، وبوركينا فاسو، والجمهورية العربية السورية، والصومال، وميانمار أن فقدان سبل العيش نتيجة للضغوط المناخية يؤثر على عملية صنع القرار لدى الأطفال وأسرههم ومجتمعاتهم المحلية فيما يتصل بالانضمام إلى الجماعات المسلحة أو إعادة الانضمام إليها. وبالإضافة إلى ذلك، سلط البحث الضوء على أن الضغوط المرتبطة بالمناخ كان لها تأثير سلبي على قدرة الناس على إعادة الاندماج بشكل مستدام عند عودتهم إلى مكانهم الأصلي، على سبيل المثال، في الجمهورية العربية السورية، حيث أصبحت الأراضي الزراعية غير صالحة للاستخدام بسبب التأثير المشترك للفيضانات والمستويات المرتفعة من الذخائر غير المنفجرة الناشئة عن الصراع. وتبين حالة الصومال أن الجماعات المسلحة كانت، كحد أدنى، تدرك تأثير تناقص الموارد، مثل المياه، على الأطفال وأسرههم ومجتمعاتهم المحلية، وكان يمكنها بالتالي أن تستخدم الوصول إلى هذه الموارد كأداة في تقاعلاتها معهم.

32- واستند البحث إلى أمثلة في إثيوبيا، والجمهورية العربية السورية، والصومال، والفلبين، وميانمار، فأشار إلى وجود آثار لحقت بالأطفال المتأثرين بالنزاعات فيما يتعلق بإمكانية حصولهم على المساعدة الإنسانية في سياق الأحداث المتصلة بالمناخ التي تتداخل مع سياق النزاعات.

33- وجرى تسليط الضوء على الآثار التي تلحق بإمكانية حصول الأطفال على التعليم والخدمات الصحية كرد فعل لانعدام الأمن الغذائي وفقدان سبل العيش بسبب الجفاف في حالي إثيوبيا والصومال، كما سلط الضوء على حدوث زيادة في الانتهاكات القائمة على النوع الاجتماعي (الانتهاكات الجنسانية) مثل ارتفاع معدلات زواج الأطفال واعتماد استراتيجيات تكيفية ضارة أخرى، في جملة آثار أخرى. وتتجلى هذه الروابط كذلك في حالة مقاطعة "كابو ديلغادو" في موزامبيق، التي اختيرت كدراسة حالة بسبب الصراع

الذي شمل هجمات تشنها جماعات مسلحة منذ عام 2019 في مناطق متضررة أيضاً من الأعاصير المتعاقبة. وفي الوقت نفسه، أكدت الورقة على الحاجة إلى إجراء تحقيق أكثر شمولاً في كيف تتداخل الضغوط المناخية مع حوادث مثل الهجمات على المدارس والمستشفيات، والاعتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي، والاختطاف والقتل والتشويه.

34- وعلى الرغم من الافتقار إلى تصنيف البيانات، ما أدى إلى عدم القدرة على الوصول إلى معلومات كافية عن عوامل متداخلة مثل النوع الاجتماعي والإعاقة، فقد سُلم في الورقة بأن البنات والأطفال ذوي الإعاقة هم بعض أكثر الفئات ضعفاً وينبغي أن يوضعوا في الاعتبار على وجه التحديد لمراعاة خبراتهم واحتياجاتهم المختلفة.

35- وتحدد الورقة طريقة للمضي قدماً لتعزيز فهم تأثيرات انعدام الأمن المناخي على الأطفال المتأثرين بالنزاعات ولتغلب على التحديات القائمة التي تعوق هذه الجهود. وهذا يشمل توصيات مقدّمة لتعزيز التنسيق بين مسارات عمل الأمم المتحدة بشأن موضوع "الأطفال والنزاع المسلح" وموضوع المناخ والسلام والأمن، وخاصة على المستوى الميداني، وتحسين تكامل تقييمات المخاطر التي تركز على الأطفال عبر المنظومة.

رابعاً- التوعية، وحشد العمل العالمي، وبناء الشراكات

ألف- التوعية، بما في ذلك عن طريق الزيارات الميدانية

36- نظراً إلى كون الممثلة الخاصة هي مدافع الأمم المتحدة الرئيسي عن حماية الأطفال المتأثرين بالنزاعات، فإنها واصلت استخدام صوتها للتوعية بأهمية حماية حقوقهم واحتياجاتهم. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل مكتب الممثلة الخاصة إصدار نشرات صحفية وبيانات عامة، بعضها بصورة مشتركة مع الشركاء، بمن في ذلك مسؤولون رفيعو المستوى في الأمم المتحدة وشركاء خارجيون، لتبسيط الضوء على القضايا المتعلقة بالولاية. وعلى سبيل المثال، فإنها أصدرت بيانين مشتركين مع الممثلة الخاصة المعنية بالعنف ضد الأطفال: أحدهما بشأن التصعيد السريع للأعمال القتالية في السودان، في نيسان/أبريل 2023، والآخر بشأن الوضع في إسرائيل والأرض الفلسطينية المحتلة، في تشرين الأول/أكتوبر 2023.

37- وواصلت الممثلة الخاصة إشراك وسائل الإعلام في جهود الدعوة، بما في ذلك عن طريق وسائل الإعلام الوطنية والدولية، مثل وكالة "أسوشيتد برس"، وإذاعة موزمبيق، وقناة "إن. تي. إن. 24" (NTN 24)، و"سانكي نيوز"، ووكالة الأنباء القطرية.

38- وسعت الممثلة الخاصة إلى إعلام جماهير متنوعة، بما في ذلك عن طريق الاجتماع مع برلمانيين من الأرجنتين، وألمانيا، وإيطاليا، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وبيرو، والدانمرك، وكندا، والمكسيك، والولايات المتحدة الأمريكية. وفي تموز/يوليه 2023، اجتمعت مع الأمين العام لمجلس الكنائس العالمي، وقدمت إحاطة عن بعد بشأن بناء الثقة وموضوع الأطفال والنزاع المسلح لزملاء دينيين خلال مؤتمر نظّمته كلية لكسمبرغ للدين والمجتمع.

39- وواصلت الممثلة الخاصة المشاركة في أحداث رفيعة المستوى للتوعية. ففي كانون الثاني/يناير 2023، حضرت مؤتمراً بشأن تعزيز حقوق الإنسان في سياق أزمة السلام والأمن، نظّمته فنلندا وسويسرا و"هيئة ويلتون بارك"، في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. وفي شباط/فبراير 2023، قام مكتبها، أيضاً في المملكة المتحدة، بالتعاون مع النرويج، ومنظمة الأمم المتحدة

للطفولة (اليونيسف)، والمنظمة الدولية لإنقاذ الطفولة، ومنظمة المملكة المتحدة لأطفال الحرب و"هيئة ويلتون بارك"، بتنظيم مؤتمر بشأن إعادة إدماج الأطفال المرتبطين بالقوات المسلحة وبالجماعات المسلحة. وفي أيار/مايو 2023، نظم مكتب الممثلة الخاصة، خلال أسبوع حماية المدنيين، حدثاً جانبياً مع سويسرا وكولومبيا وليختشتاين ومالطة والمملكة المتحدة والنرويج و"مؤسسة مشروع جميع الناجين" بشأن ضمان توفير الحماية والاستجابات لجميع الناجين، مع التركيز على التدابير المستجيبة للنوع الاجتماعي للناجين من العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات. وشاركت الممثلة الخاصة أيضاً في حدث جانبي بشأن التعليم في سياق النزاعات المسلحة، نظمته لكسمبرغ ومالطة واليابان و"التحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات" و"هيئة الرصد المعنية بموضوع الأطفال والنزاعات المسلحة". وفي حزيران/يونيه 2023، حضرت الممثلة الخاصة مؤتمراً دولياً بشأن حماية الأطفال في سياق النزاعات المسلحة نظمتها النرويج ومنظمة اليونسيف واللجنة الدولية للصليب الأحمر والمنظمة الدولية لإنقاذ الطفولة. وفي أيلول/سبتمبر 2023، شاركت برسالة فيديو في المؤتمر الوطني لحماية الأطفال من العنف الجنسي في جنوب السودان. وفي أيلول/سبتمبر 2023، واحتفالاً باليوم الدولي لحماية التعليم من الهجمات، قدمت الممثلة الخاصة رسالة فيديو إلى حدث في جنيف نظمتها الأرجنتين، وإسبانيا، والنرويج، ونيجيريا، ومركز جنيف العالمي للتعليم في حالات الطوارئ، والمنظمة الدولية لإنقاذ الطفولة. وفي الشهر نفسه، وعلى هامش الأسبوع الرفيع المستوى للجمعية العامة، نظمت الممثلة الخاصة، بالاشتراك مع بلجيكا ومالطة والاتحاد الأوروبي ومنظمة اليونسيف والمنظمة الدولية لإنقاذ الطفولة، حدثاً جانبياً رفيع المستوى بعنوان "العمل من أجل السلام والتنمية المستدامين": جعل الأطفال في بؤرة الاهتمام. وتحدثت أيضاً في حدث جانبي بعنوان "كسر القيود وبناء المستقبل: إنهاء احتجاز الأطفال في النزاعات المسلحة" نظمتها مالطة، والولايات المتحدة، ومنظمة اليونسيف، ومنظمة الأطفال الموجودين في مناطق صراع"، ومنظمة المملكة المتحدة لأطفال الحرب.

40- ومن أجل الدفاع عن حماية الأطفال المتأثرين بالنزاعات وزيادة الوعي، سافرت الممثلة الخاصة إلى الاتحاد الروسي، وإثيوبيا، والأرجنتين، وإسرائيل، وأوكرانيا، وبلجيكا، ورواندا، وسويسرا، وغامبيا، وقطر، وكولومبيا، ومالطة، والمملكة العربية السعودية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وموزمبيق، والنرويج، والأرض الفلسطينية المحتلة. ويمكن الاطلاع في هذا التقرير على مزيد من التفاصيل بشأن البعثات المختلفة.

41- ونُظّم معرض للصور الفوتوغرافية بعنوان "من اليأس إلى الأمل: الأطفال ما بعد النزاعات المسلحة"، قدم قصصاً عن الأطفال المتأثرين بالنزاعات، سُردت عن طريق صور التقطها المصور الصحفي "بادي داوولينغ"، ونُظّم المعرض في آذار/مارس 2023 في مكتب الأمم المتحدة في جنيف بدعم من أوروغواي، وبلجيكا، ولكسمبرغ، ومالطة.

42- كما أن حملة "قانون حماية الأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة"، التي انتهت في كانون الأول/ديسمبر 2023، قد واصلت دعم جهود الدعوة العالمية التي تبذلها الممثلة الخاصة وظلت جزءاً قوياً من استراتيجية الاتصالات العالمية لمكتب الممثلة الخاصة. وسيجري إطلاق حملة جديدة لتوعية الجمهور في عام 2024، تهدف إلى حشد المجتمع الدولي خلف اتفاقية حقوق الطفل، مع وضع أصوات الأطفال في بؤرة الاهتمام. وتشكل الحملة الجديدة أيضاً جزءاً من تعهد قدمته الممثلة الخاصة في يوم حقوق الإنسان في سياق حدث رفيع المستوى نظمته المفوضية السامية لحقوق الإنسان بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لاعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

43- وظل إسماع أصوات الأطفال المتأثرين بالنزاعات يشغل مكانة محورية في أعمال الممثلة الخاصة. ففي شباط/فبراير 2023، قام مكتب الممثلة الخاصة، من أجل تقديم إحاطة إلى مجلس الأمن بشأن منع ارتكاب انتهاكات جسيمة ضد الأطفال، جنباً إلى جنب مع مكتب الممثلة الخاصة المعنية

بالعنف ضد الأطفال، بدعم المشاركة الافتراضية من جانب "ديفينا مالوم"، وهي ناشطة شابة من الكاميرون. وفي تموز/يوليه 2023، دعم مكتب الممثلة الخاصة مشاركة إحدى الناشطات تبلغ من العمر 17 عاماً من كولومبيا، في إطار النقاش السنوي المفتوح الذي يجريه مجلس الأمن بشأن موضوع الأطفال والنزاع المسلح، وذلك بالمشاركة مع المنظمة الدولية لإنقاذ الطفولة و"هيئة الرصد المعنية بموضوع الأطفال والنزاعات المسلحة". وقد أدرجت قصص عن الأطفال المتأثرين بالنزاعات في موجز أحدث تقرير للأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح.

باء - جمع أفضل الممارسات والدروس المستفادة وتقييمها ونشرها

44- يظل جمع أفضل الممارسات والدروس المستفادة وتقييمها ونشرها، حسب التكلفة الصادر عن الجمعية العامة في قرارها 245/72، يشكل إحدى الأولويات الرئيسية الممثلة الخاصة.

45- وفي كانون الأول/ديسمبر 2022، نشر مكتب الممثلة الخاصة دراستين بالشراكة مع "مؤسسة مشروع جميع الناجين"، إحداهما عن تعزيز الاستجابات، في برامج إعادة الإدماج، لحالات العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات المرتكب ضد الأولاد المحرومين من حريتهم في إطار حالات النزاع المسلح والأخرى بشأن الاستجابة لحالات العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات المرتكب ضد الأولاد الذين كانوا مرتبطين سابقاً بالقوات المسلحة والجماعات المسلحة. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2023، جدد المكتب شراكتة مع "مؤسسة مشروع جميع الناجين". وفي كانون الأول/ديسمبر 2023، وفي هذا الإطار، استضاف المكتب، بالتعاون مع "مؤسسة مشروع جميع الناجين" ومعهد ليختنشتاين لتقرير المصير في جامعة برينستون، حلقة عمل في بوغوتا لمناقشة النتائج المبكرة للبحث المتعلق بإعادة إدماج الأولاد الناجين من العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات في كولومبيا.

46- وفي تشرين الأول/أكتوبر 2023، بدأ مكتب الممثلة الخاصة العمل لإجراء دراسة عن الروابط بين الاتجار بالأطفال والانتهاكات الجسيمة السمة المرتكبة ضد الأطفال في النزاعات المسلحة، بالتعاون مع المقررة الخاصة المعنية بالاتجار بالأشخاص، لا سيما النساء والأطفال. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2023 أيضاً، بدأ المكتب في وضع مذكرة توجيهية بشأن منع وصول المساعدات الإنسانية، بالتعاون مع إدارة عمليات السلام، وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، ومنظمة اليونيسيف وبالتشاور مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وجهات أخرى صاحبة مصلحة. وسيجري مواصلة هذه العمليات في عام 2024.

جيم - بناء ودعم الشراكات العالمية

47- عملت الممثلة الخاصة بنشاط مع الدول الأعضاء وغيرها من الجهات الرئيسية صاحبة المصلحة لبناء ودعم شراكات عالمية تهدف إلى إنهاء ومنع ارتكاب انتهاكات جسيمة ضد الأطفال. وشجعت الممثلة الخاصة أيضاً الدول الأعضاء على إقرار الالتزامات السياسية، بما في ذلك مبادئ باريس، وإعلان المدارس الآمنة، ومبادئ فانكوفر لحفظ السلام ومنع تجنيد واستخدام الجنود الأطفال. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أقرت أستراليا وغيانا إعلان المدارس الآمنة. وواصل مكتب الممثلة الخاصة المشاركة في الفريق التوجيهي لمبادئ باريس.

48- وأجرت الممثلة الخاصة ومكتبها تبادلات منتظمة للآراء مع أفرقة الأصدقاء المعنية بموضوع الأطفال والنزاع المسلح، بما في ذلك في بروكسل وجنيف ونيويورك وفي البلدان المعنية بجدول الأعمال المتعلقة بالأطفال والنزاع المسلح. وفي كانون الثاني/يناير 2023، عُقد مؤتمر مشترك عبر الفيديو مع فريق الأصدقاء في نيويورك واليمن، قدمت فيه الممثلة الخاصة بياناً فيديوياً (عبر الفيديو). واجتمعت

الممثلة الخاصة في آذار/مارس 2023 مع فريقى الأصدقاء الموجود مقرهما في بروكسل وجنيف، ومع فريق الأصدقاء في موزامبيق في نيسان/أبريل 2023، ومع فريق الأصدقاء الموجود مقره في نيويورك في حزيران/يونيه 2023، ومع فريق الأصدقاء في الجمهورية العربية السورية وفريق أصدقاء اليمن، الموجود مقر كل منهما في عمان، في تشرين الأول/أكتوبر 2023. واجتمع المكتب بانتظام مع أفرقة الأصدقاء على مستوى الخبراء، بما في ذلك في جنيف في أيلول/سبتمبر 2023، لتقديم التدريب بشأن الولاية المتعلقة بموضوع الأطفال والنزاع المسلح. وفي كانون الأول/ديسمبر 2023، قدمت الممثلة الخاصة إحاطة إلى فريق الأصدقاء المعني بموضوع الأطفال وأهداف التنمية المستدامة استعداداً لقمة المستقبل.

49- وواصل مكتب الممثلة الخاصة استحداث مبادرات بالاستناد إلى البحوث التي أجراها "الاتلاف العالمي من أجل عادة إدماج الأطفال الجنود". وفي آذار/مارس 2023، أجرت المفوضية مشاورات في نيروبي مع 20 منظمة من منظمات المجتمع المدني تتألف من أطفال كانوا مرتبطين سابقاً بالقوات المسلحة والجماعات المسلحة أو تمثّلهم. وأدت المشاورات إلى إصدار قائمة توصيات لاستخدامها في توجيه برامج إعادة الإدماج ورسم السياسات. وفي الشهر نفسه، نشر المكتب تحليلاً بشأن الدعم التمويلي لإعادة إدماج الأطفال، مع خطط لنشر التوصيات في عام 2024. وأنشئ فريق بحثي يُعنى بإعادة الإدماج يتألف من ممارسين عمليين وأعضاء من الأوساط الأكاديمية.

50- وواصل مكتب الممثلة الخاصة، باعتباره عضواً في التحالف 7-8، تقاسم رسائل الدعوة بغية دعم تنفيذ اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال، لعام 1999 (رقم 182).

51- وواصل مكتب الممثلة الخاصة تعاونه مع "التحالف العالمي من أجل حماية الطفل في مجال العمل الإنساني"، بما في ذلك عن طريق المشاركة في "الفريق العامل المعني بالدعوة" وعن طريق تقديم عرض، في حزيران/يونيه 2023، إلى اجتماعه السنوي بشأن فهم تأثيرات انعدام الأمن المناخي على الأطفال والنزاع المسلح. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2023، قدم المكتب مدخلات في رسائل الدعوة الرئيسية لهذا التحالف بشأن حماية الأطفال في البرامج الإنسانية.

52- وواصل مكتب الممثلة الخاصة مشاركته باعتباره جزءاً من فريق التنسيق المشترك بين الوكالات لمكافحة الاتجار بالأشخاص، بما في ذلك عن طريق مشاركته في اجتماع رؤسائه السنوي في كانون الأول/ديسمبر 2022 وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2023 وفي ندوات العمل المشتركة التي أطلقت في هاتين المناسبتين. ودعم المكتب تنفيذ خطة عمل فريق التنسيق المشترك بين الوكالات للفترة 2022-2023، أي الفصل المتعلق بتعزيز النهج المتبعة في التعامل مع الاتجار بالأشخاص في سياقات الأزمات وفي فهمه. وبالإضافة إلى ذلك، انضم المكتب، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، إلى فريق الممارسة على نطاق منظومة الأمم المتحدة المعني بالاتجار بجميع أشكاله.

53- ونُشر في أيار/مايو 2023 التقرير المتعلق بالمدرسة الصيفية الافتراضية بشأن حماية الأطفال في النزاعات المسلحة، التي نظمتها في عام 2022 مكتب الممثلة الخاصة وحكومة مالطة، بدعم من جامعة مالطة. وكان التقرير قد جرى إطلاقه في الشهر نفسه في حدث جانبي بشأن تعزيز القدرة على حماية الطفل عن طريق زيادة معارف وكفاءات ومهارات أولئك الذين يُسهمون في تنفيذ جدول الأعمال المتعلق بموضوع "الأطفال والنزاع المسلح"، برعاية مشتركة من الإمارات العربية المتحدة، وأوروغواي، وبلجيكا، وجمهورية كوريا، ومالطة، وموزامبيق، والاتحاد الأوروبي. ويقوم مكتب الممثلة الخاصة حالياً بإعداد دورة تمهيدية على الإنترنت، تُحدد ذاتياً وتيرة الانخراط فيها، بشأن موضوع الأطفال والنزاع المسلح، وستُتاح الدورة مجاناً عن طريق الصفحة الشبكية لكلية موظفي منظومة الأمم المتحدة.

دال - بناء الشراكات مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية

1- الاتحاد الأفريقي والنظراء الإقليميون

54- قامت الممثلة الخاصة ومكتبها بزيادة المشاركة على المستويين الرفيع والتقني مع الاتحاد الأفريقي، وهو شريك رئيسي، ومع النظراء الإقليميين. ففي حزيران/يونيه 2023، عقدت الممثلة الخاصة اجتماعاً في أديس أبابا مع المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي المعني بالشباب. وفي أيلول/سبتمبر 2023، ناقشت الممثلة الخاصة هي ومفوض الاتحاد الأفريقي للشؤون السياسية والسلام والأمن، في نيويورك، مبادرة الاتحاد الأفريقي لتعميم حماية الطفل في جهود السلام والأمن الإقليمية وطرق تعزيز التعاون بشأن قضايا من بينها نظم الإنذار المبكر الحساسة لوضع الأطفال والمستجيبة لهذا الوضع. وفي الشهر نفسه، تولّت الممثلة الخاصة هي والمبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي المعني بالشباب، بصورة مشتركة، رئاسة مشاورة شبابية عُقدت بالحضور الشخصي والافتراضي بشأن الاضطلاع بحملة توعية قارية يقودها الشباب بشأن إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية الأخرى والمخاطر ذات الصلة على الأطفال المتأثرين بالنزاعات.

55- وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2023، في كيغالي، قدمت الممثلة الخاصة إحاطة بشأن موضوع الأطفال والنزاع المسلح وقدمت توصيات بشأن التدابير الوقائية إلى لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا.

56- وفي كانون الأول/ديسمبر 2023، قدمت الممثلة الخاصة، في بانجول، إحاطة بشأن موضوع الأطفال والنزاع المسلح في جلسة مفتوحة خاصة لمجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي. وكان من بين المشاركين: المنتدى الأفريقي المعني بالأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة، والجماعات الاقتصادية الإقليمية، وآليات التنسيق الإقليمية، والدول الأفريقية الأعضاء، وشركاء آخرون.

2- الاتحاد الأوروبي

57- في شباط/فبراير 2023، وفي اليوم الدولي لمكافحة استخدام الجنود الأطفال، أصدرت الممثلة الخاصة بياناً مع الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية ونائب رئيس المفوضية الأوروبية. وفي آذار/مارس 2023، في المنتدى الإنساني الأوروبي، الذي نظمته "المديرية العامة للحماية المدنية وعمليات المساعدات الإنسانية الأوروبية" والسويد، تحدثت الممثلة الخاصة في جلسة بشأن تعزيز الالتزام تجاه الأطفال المتأثرين بالنزاعات وذلك عبر النهج الترابطي بين العمل الإنساني والتنمية والسلام. كما عقدت اجتماعاً مشتركاً مع ملكة بلجيكا و"مفوض الاتحاد الأوروبي المعني بالمساعدة الإنسانية وإدارة الأزمات" والمدير التنفيذي لمنظمة اليونيسيف. وبالإضافة إلى ذلك، أدلت الممثلة الخاصة بملاحظات في حدث بشأن التعليم في حالات الطوارئ استضافته بصورة مشتركة المديرية العامة المعنية ومنظمة اليونيسيف. وفي بروكسل، عقدت الممثلة الخاصة اجتماعات مع الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي المعني بحقوق الإنسان ومع مسؤولين آخرين رفيعي المستوى من المفوضية الأوروبية، ومن الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية، والبرلمان الأوروبي. واجتمعت كذلك، في أيلول/سبتمبر 2023، خلال الأسبوع الرفيع المستوى للجمعية العامة، مع نائبة رئيسة المفوضية الأوروبية لشؤون الديمقراطية والديموغرافيا ومع المديرية العامة لـ "البرنامج العالمي والعلاقات المتعددة الأطراف" بدائرة العمل الخارجي الأوروبية.

58- وقدم مكتب الاتصال الأوروبي التابع للممثلة الخاصة معلومات عن موضوع الأطفال والنزاع المسلح إلى الجهات المهتمة صاحبة المصلحة وتابع المناقشات المتعلقة بسياسات الاتحاد الأوروبي ذات الصلة. وقدم المكتب إحاطة في آذار/مارس 2023 في حلقة عمل بشأن إسهام بعثات وعمليات سياسة

الأمن والدفاع المشتركة في تنفيذ جدول الأعمال المتعلق بموضوع "الأطفال والنزاع المسلح"، كما قدم في حزيران/يونيه 2023 إحاطة في الاجتماع السنوي لمستشاري حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين بإدارة السياسة الأوروبية المشتركة للأمن والدفاع. وفي تموز/يوليه 2023، قدم مكتب الممثلة الخاصة إلى أعضاء مكاتب العديد من المفوضين الأوروبيين والممثل السامي للاتحاد المعني بالشؤون الخارجية والسياسة الأمنية إفادة بشأن قضايا الأطفال والنزاع المسلح. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2023، شارك مكتب الاتصال الأوروبي في الاجتماع السنوي المشترك بين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة بشأن الوقاية وتحقيق الاستقرار وبناء السلام، وقدم إحاطة بشأن موضوع الأطفال والنزاع المسلح في الحلقة الدراسية السنوية لمستشاري شؤون سيادة القانون والعدالة في البعثات المدنية التابعة لإدارة السياسة الأوروبية المشتركة للأمن والدفاع بالاتحاد الأوروبي، وفي حدث بشأن الأطفال المحرومين من الحرية جرى تنظيمه في البرلمان الأوروبي. وفي كانون الأول/ديسمبر 2023، قدم مكتب الاتصال الأوروبي إحاطة إلى الفرقة العاملة المعنية بالمعونة الإنسانية والمعونة الغذائية.

3- مجلس أوروبا

59- اجتمعت الممثلة الخاصة مع اثنتين من ممثلي مجلس أوروبا: ففي آذار/مارس 2023، التقت بالممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالهجرة واللجئين كما التقت، في أيار/مايو 2023، بمفوضة حقوق الإنسان.

4- جامعة الدول العربية

60- حافظت الممثلة الخاصة على تفاعلها مع جامعة الدول العربية. ففي أيار/مايو 2023، نظم مكتب الممثلة الخاصة وجامعة الدول العربية مؤتمراً إقليمياً في الدوحة بشأن منع الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال في النزاعات المسلحة. وهذا المؤتمر، الذي استضافته قطر بصفتها رئيس الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، ضم وزراء الشؤون الاجتماعية العرب والكيانات الإقليمية التابعة للأمم المتحدة وممثلي مؤسسة "التعليم قبل كل شيء". وناقش المشاركون التحديات المتعلقة بحماية الطفل في المنطقة، بما في ذلك الهجمات على التعليم وزيادة حالة ضعف الأطفال ذوي الإعاقة والأطفال اللاجئين والأطفال المشردين داخلياً. وفي وثيقة ختامية، اتفقوا على أهمية توفير برامج إعادة إدماج ومساعدة شاملة ومستدامة للأطفال في جميع أنحاء المنطقة وأهمية تفعيل استراتيجية الجامعة المعنية "خطة عربية شاملة للحد من عمليات تجنيد الأطفال في الصراعات المسلحة والإرهابية" وعلى دفعة إقليمية منسقة من أجل منع ذلك. وفي أيلول/سبتمبر 2023، ألقت الممثلة الخاصة كلمة أمام مجلس جامعة الدول العربية بشأن موضوع مكافحة العنف ضد الأطفال.

5- منظمة حلف شمال الأطلسي

61- في حزيران/يونيه 2023، اجتمعت الممثلة الخاصة مع الممثلة الخاصة للأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناطو) المعنية بالمرأة والسلام والأمن. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تابع مكتب الممثلة الخاصة المناقشات المتعلقة بسياسة الناطو بشأن موضوع الأطفال والنزاع المسلح، المعتمدة في تموز/يوليه 2023. وفي كانون الأول/ديسمبر 2023، شارك المكتب في محادثات موظفي الأمم المتحدة وحلف شمال الأطلسي.

6- منظمة الأمن والتعاون في أوروبا

62- في آذار/مارس 2023، اجتمعت الممثلة الخاصة مع "الممثلة الخاصة والمنسقة المعنية بمكافحة الاتجار بالبشر" التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وفي حزيران/يونيه 2023، قدم مكتب الاتصال

الأوروبي التابع للممثلة الخاصة إحاطة إلى فريق أصدقاء منظمة الأمن والتعاون في أوروبا المعني بموضوع الأطفال والنزاع المسلح، وقدم دعماً لتحديد مجالات العمل الرامي إلى تعزيز مشاركة هذا الفريق بشأن موضوع الأطفال والنزاع المسلح.

هاء - بناء الشراكات داخل منظومة الأمم المتحدة

63- واصلت الممثلة الخاصة العمل مع مجلس الأمن وأجهزته الفرعية ذات الصلة. ففي شباط/فبراير 2023، قدمت، هي والممثلة الخاصة المعنية بالعنف ضد الأطفال، إحاطة إلى مجلس الأمن برئاسة مالطة بشأن أهمية جهود الوقاية في ضمان أفضل حماية للأطفال في حالات النزاع المسلح. ودعم مكتبها أيضاً تنظيم النقاش السنوي المفتوح للمجلس بشأن موضوع الأطفال والنزاع المسلح، والذي أُجري في تموز/يوليه 2023 برئاسة المملكة المتحدة. وعقدت الممثلة الخاصة 10 اجتماعات مع الفريق العامل المعني بالأطفال والنزاع المسلح، شملت عرض التقارير القطرية للأمين العام عن موضوع الأطفال والنزاع المسلح في أفغانستان⁽⁷⁾، ومالي⁽⁸⁾، وجنوب السودان⁽⁹⁾، والجمهورية العربية السورية⁽¹⁰⁾ ولتقديم معلومات عن زيارتها القطرية. وجرى توجيه خمس مذكرات أفقية عالمية إلى الفريق العامل. ودعم المكتب أيضاً تنظيم زيارة الفريق العامل إلى نيجيريا في تموز/يوليه 2023.

64- وقدمت الممثلة الخاصة إحاطات إلى لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار (2013)2127 بشأن جمهورية أفريقيا الوسطى، ولجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار (2004)1533 بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بقرار مجلس الأمن (2015)2206 بشأن جنوب السودان، ولجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار (2014)2140 بشأن اليمن.

65- وفي نيسان/أبريل 2023، نظم مكتب الممثلة الخاصة، بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي وأوروغواي، دورة تدريبية بشأن موضوع الأطفال والنزاع المسلح لخبراء اللجنة الثالثة التابعة للجمعية العامة؛ وفي تشرين الأول/أكتوبر 2023، قدمت الممثلة الخاصة تقريرها السنوي⁽¹¹⁾ إلى اللجنة الثالثة أثناء الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة.

66- وواصلت الممثلة الخاصة تعاونها مع الممثلة الخاصة المعنية بالعنف ضد الأطفال والممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع. وواصلت الممثلة الخاصة العمل في اللجنة التوجيهية لإجراءات الأمم المتحدة لمكافحة العنف الجنسي في حالات النزاع، كما شاركت، في نيسان/أبريل 2023، في اجتماع على المستوى الرئيسي للجنة، برئاسة الممثلة الخاصة المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع. كما أنها، في حزيران/يونيه 2023، شاركت، مع الممثلة الخاصة المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع والأرجنتين، في استضافة حدث تكاربي بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على العنف الجنسي في حالات النزاع. وكما ذكر طوال هذا التقرير، تعاونت الممثلة الخاصة بشأن عدة مبادرات مع الممثلة الخاصة المعنية بالعنف ضد الأطفال، بما في ذلك بخصوص الأحداث والبيانات المشتركة. وعلى سبيل المثال، ففي أيلول/سبتمبر 2023، نشرت الممثلة الخاصة بياناً صحفياً مع الممثلة الخاصة المعنية بالعنف ضد الأطفال احتفالاً باليوم الدولي لحماية التعليم من الهجمات.

(7) الوثيقة S/2023/893.

(8) الوثيقة S/2022/856.

(9) الوثيقة S/2023/99.

(10) الوثيقة S/2023/805.

(11) الوثيقة A/77/895-S/2023/363.

67- وواصلت الممثلة الخاصة بالتعاون مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى. فقد اجتمعت بانتظام مع كبار المسؤولين في إدارة عمليات السلام، وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، ومنظمة اليونيسيف، ومع المنسقين المقيمين. وفي كانون الأول/ديسمبر 2022 وتشيرين الأول/أكتوبر 2023، ألفت الممثلة الخاصة بياناً في الدورة التدريبية السنوية المتخصصة بشأن حماية الطفل التي تُنظّمها إدارة عمليات السلام من أجل الأفراد العسكريين التابعين للأمم المتحدة. ولإعداد أحدث تقرير سنوي للأمين العام عن موضوع الأطفال والنزاع المسلح، قامت بتنسيق اجتماعي فرقة عمل على المستوى الرئيسي ضمًا شركاء الأمم المتحدة المتعددين الذين يُسهمون في آلية الرصد والإبلاغ بشأن موضوع الأطفال والنزاع المسلح. وواصل مكتبها أيضاً الإسهام في مراجعة المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بخصوص المبادئ المتعلقة بإطلاق سراح الأطفال المرتبطين سابقاً بالقوات المسلحة والجماعات المسلحة وبإعادة إدماجهم، كما واصل تقديم التوجيه بشأن إصلاح القطاع الأمني.

68- وظلت المفوضية السامية لحقوق الإنسان شريكاً مهماً للممثلة الخاصة، بما في ذلك عن طريق مشاركة المفوضية على المستوى الميداني في آلية الرصد والإبلاغ بشأن الأطفال وحالات النزاع المسلح. وفي أيار/مايو 2023، اجتمعت الممثلة الخاصة مع نائبة مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان ومدير شعبة العمليات الميدانية والتعاون الفني في المفوضية. وواصل مكتب الممثلة الخاصة تعاونه مع منظمة العمل الدولية ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ومنظمة الصحة العالمية فيما يتعلق بمشاركتها جميعاً في آلية الرصد والإبلاغ بشأن الأطفال وحالات النزاع المسلح. وفي أيار/مايو 2023، اجتمعت الممثلة الخاصة مع المفوض السامي المساعد لشؤون الحماية، كما اجتمعت عن بعد في حزيران/يونيه 2023 مع المدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ الصحية التابع لمنظمة الصحة العالمية. وفي آب/أغسطس 2023، اجتمع مكتب الاتصال الأوروبي التابع للممثلة الخاصة مع منظمة العمل الدولية على المستوى الفني لتحديد سبل تعزيز التعاون. وقام مكتب الاتصال الأوروبي بتيسير تفاعل الممثلة الخاصة مع شركاء الأمم المتحدة الذين توجد مقارهم في جنيف.

69- وبدأ أيضاً، بتيسير من مركز التحليل والتوعية التابع للممثلة الخاصة في الدوحة، تنفيذ مذكرة التفاهم المعقودة بين الممثلة الخاصة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). وتهدف مذكرة التفاهم، التي جرى التوقيع عليها في أيلول/سبتمبر 2022، إلى تعزيز التعاون وتبادل الخبرة الفنية بشأن التعليم في مجال إعادة إدماج الأطفال المتأثرين بالنزاعات. وفي أيلول/سبتمبر 2023، شاركت الممثلة الخاصة في فريق رفيع المستوى للاحتفال باليوم الدولي لحماية التعليم من الهجمات، نظّمته قطر ومنظمة اليونسكو ومنظمة اليونيسيف و"مؤسسة التعليم قبل كل شيء" وإدارة الاتصالات العالمية. واجتمعت في الشهر نفسه مع المديرية العامة للمساعدة لليونسكو لشؤون التعليم.

70- وفي نيسان/أبريل 2023، أدلت الممثلة الخاصة، في ندوة دائرة الأعمال المتعلقة بالألغام، بملاحظات بشأن تأثير الألغام والذخائر غير المنفجرة على الأطفال. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2023، شاركت الممثلة الخاصة برسالة فيديو في المؤتمر السنوي المعني بقرار مجلس الأمن 2601(2021)، الذي نظّمه مكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل.

71- ونظراً إلى كون مكتب الممثلة الخاصة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح عضواً أساسياً في المجموعة إلى جانب المفوضية السامية لحقوق الإنسان ومكتب الممثلة الخاصة المعنية بالعنف ضد الأطفال ومنظمة اليونيسيف، فإنه شارك في وضع المذكرة التوجيهية للأمين العام بشأن تعميم حقوق

الطفل⁽¹²⁾، والتي أقرتها اللجنة التنفيذية للأمم المتحدة في تموز/يوليه 2023. وبالإضافة إلى ذلك فإن المكتب، باعتباره جزءاً من فريق العمل لمبادرة "أسمى ما ترنو إليه النفوس: نداء إلى العمل من أجل حقوق الإنسان"، قد أسهم في إعداد جدول أعمال الحماية، الذي اعتُمد في تشرين الثاني/نوفمبر 2023.

72- وواصلت الممثلة الخاصة ومكتبها المشاركة في الفريق العامل على نطاق المنظومة المعني بالاستغلال والاعتداء الجنسيين. وفي كانون الأول/ديسمبر 2022 وشباط/فبراير 2023، شاركت الممثلة الخاصة في اجتماع الفريق التوجيهي الرفيع المستوى المعني بمنع الاستغلال والاعتداء الجنسيين.

73- وتواصل التعاون بين الممثلة الخاصة والمحكمة الجنائية الدولية. ففي كانون الأول/ديسمبر 2022، أرسلت الممثلة الخاصة رسالة فيديو إلى الحدث الجانبي الرفيع المستوى للدورة الحادية والعشرين لجمعية الدول الأطراف بعنوان "تعزيز التنسيق والشراكات: الخطوة القادمة لدعم المساءلة عن الجرائم المرتكبة ضد الأطفال"، الذي نظّمته مملكة هولندا، ومكتب المدعي العام، والمنظمة الدولية لإنقاذ الطفولة، ومبادرة الاستجابة السريعة في مجال العدالة. وشارك مكتب الممثلة الخاصة أيضاً في المشاورات التي نظمها مكتب المدعي العام بشأن تنقيح سياسته المتعلقة بالأطفال وسياسته المتعلقة بالجرائم الجنسية والجسدية. وفي تموز/يوليه 2023، اجتمعت الممثلة الخاصة مع المدير التنفيذي للصندوق الاستئماني للضحايا التابع للمحكمة الجنائية الدولية.

واو - بناء الشراكات مع المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية

74- ظلت الشراكات مع منظمات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية تشكل أولوية لدى الممثلة الخاصة. وظلت الممثلة الخاصة تتفاعل مع المنظمات غير الحكومية التي توجد مقرها في نيويورك وفي أوروبا، وقد تيسر تفاعلها مع هذه الأخيرة عن طريق مكتب الاتصال الأوروبي التابع لها، كما تيسر مع شركاء المجتمع المدني أثناء الزيارات الميدانية. وشاركت الممثلة الخاصة في العشرات من الأحداث التي نظمها المجتمع المدني، وحضر ممثلو مكتبها عشرات أخرى.

75- وفي كانون الثاني/يناير 2023، شاركت الممثلة الخاصة في حلقة عمل نظمتها هيئة الرصد المعنية بموضوع الأطفال والنزاع المسلح ومعهد الشؤون الإنسانية الدولية بجامعة فورد هام. وفي آذار/مارس 2023، قدمت بياناً فيديو إلى حدث بشأن الاتجار بالأشخاص في النزاعات المسلحة وفي حالات ما بعد النزاع، نظمه كل من مؤسسة كاريتاس الدولية، والمنظمة المسيحية لمكافحة الاتجار بالبشر، والإغاثة الكاثوليكية - كاريتاس فرنسا، و"النظام العسكري ذو السيادة لسانت جون في القدس وروندس ومالطة". وفي الشهر نفسه، شارك مكتب الممثلة الخاصة في اجتماع الطاولة المستديرة للخبراء بشأن إيجاد مسار جديد نحو المساءلة عن الجرائم والانتهاكات التي تمس الأطفال في النزاعات المسلحة، والذي نظّمته المنظمة الدولية لإنقاذ الطفولة. وفي نيسان/أبريل 2023، قدم المكتب مدخلات من أجل مشاريع المواد الخاصة باتفاقية بشأن منع الصراعات وحلها يعكف معهد التحولات المتكاملة على وضعها. وفي أيار/مايو 2023، شارك المكتب في مناقشة بشأن تأثير الانتهاكات الجسدية لحقوق الإنسان التي تمس البيئة على الأطفال، نظّمها كل من مبادرة "الاستجابة السريعة في مجال العدالة"، والمنظمة الدولية لإنقاذ الطفولة، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة). وفي تشرين الأول/أكتوبر 2023، تحدثت الممثلة الخاصة في حفل إحياء ذكرى يوم حل الصراعات الذي نظّمته مؤسسة مالطة لرعاية المجتمع. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2023، حضر مكتبها حدثاً نظّمه "معهد دالير

(12) متاحة على الرابط: <https://www.ohchr.org/sites/default/files/2023-09/Guidance-Note-Secretary-General-Child-Rights-Mainstreaming-July-2023.pdf>.

للأطفال والسلام والأمن" بعنوان "جعل الأطفال في صميم السلام والأمن: من الرؤية إلى العمل". وفي تشرين الثاني/نوفمبر أيضاً، شارك المكتب في حدث بشأن قرار مجلس الأمن 2601(2021) نظمته سويسرا، ومالطة، والنرويج، ونيجيريا، والتحالف العالمي لحماية التعليم من الهجمات، وهيئة الرصد المعنية بموضوع الأطفال والنزاع المسلح.

76- وفيما يتعلق بالأوساط الأكاديمية، قدمت الممثلة الخاصة، في أيار/مايو 2023، رسالة فيديو إلى المؤتمر الأكاديمي السادس الذي يُعقد مرة كل سنتين بشأن المسؤولية عن الحماية من الناحيتين النظرية والعملية، والذي نظّمته جامعة ليوبليانا. وفي حزيران/يونيه 2023، قدمت رسالة فيديو إلى برنامج الجامعة الصيفية لمعهد لويس جوانيه بشأن الأطفال والعدالة الانتقالية. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2023، ألفت الممثلة الخاصة محاضرات في مركز جامعة مالطة لدراسة وممارسة حل الصراعات وفي أكاديمية البحر الأبيض المتوسط للدراسات الدبلوماسية.

77- وواصلت الممثلة الخاصة ومكتبها التعاون مع شبكة الجامعات للأطفال في النزاعات المسلحة وذلك بتقديمها ملاحظات افتتاحية وجلسة تدريبية كجزء من الدورة التدريبية المتقدمة للشبكة، في أيار/مايو 2023، بشأن الولاية القضائية الجنائية الدولية والأطفال في النزاعات المسلحة، وكذلك في مدرستها الخريفية، في تشرين الأول/أكتوبر 2023، بشأن الجوانب القضائية والاجتماعية للعنف ضد الأطفال، وخاصة البنات، في النزاعات المسلحة.

خامساً - التوصيات

78- لا تزال الممثلة الخاصة تشعر بقلق بالغ إزاء نطاق وخطورة الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال في النزاعات المسلحة. وهي تدعو جميع الأطراف إلى الامتثال للالتزامات بموجب القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، والقانون الدولي للاجئين، ووقف ومنع الانتهاكات الجسيمة فوراً، بما في ذلك عن طريق اتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية الأطفال أثناء العمليات العسكرية، بما يتماشى مع مبادئ التمييز والتناسب والحيطه، وتجنب المواجهات، حيثما أمكن، في المناطق التي يوجد فيها مدنيون وأطفال. ويتعين على جميع أطراف النزاع تجنب استخدام المدارس أو المرافق الصحية لأغراض عسكرية، وفقاً للقانون الدولي الإنساني.

79- تذكر الممثلة الخاصة جميع الدول الأعضاء بأنه يجب عليها احترام وكفالة حقوق الأطفال، بشكل مستقل عن والديهم أو الأوصياء عليهم، وبأن الأطفال يحق لهم الحصول على حماية خاصة بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، وخاصة بموجب اتفاقية حقوق الطفل. وهي تدعو الدول الأعضاء إلى الاعتراف بجميع الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً على أنهم أطفال، وتدعو المجتمع الدولي إلى زيادة جهود الدعوة في هذا الصدد.

80- تدعو الممثلة الخاصة الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة إلى أن تفعل ذلك، وأن تعتمد تشريعات وسياسات وطنية لحظر وتجريم تجنيد الأطفال واستخدامهم من جانب القوات المسلحة والجماعات المسلحة وحظر وتجريم غير ذلك من الانتهاكات الجسيمة على أيديهم ضدهم. وهي تدعو الدول الأعضاء إلى تأييد الصكوك التي تشكل تحسناً لحماية الأطفال المتأثرين بالنزاعات، بما في ذلك إعلان المدارس الآمنة، ومبادئ باريس، ومبادئ فانكوفر.

81- تدعو الممثلة الخاصة أطراف النزاعات المسلحة إلى إزالة جميع العوائق التي تحول دون وصول المساعدات الإنسانية إلى الأطفال وتمكين الأطفال المتأثرين بالنزاعات من الوصول دون عوائق

إلى التعليم. وتعرب عن قلقها إزاء الاستخدام المتزايد للمدارس لأغراض عسكرية وتشدد على الحاجة الماسة إلى الحفاظ على وضعها المدني. وهي تحث الدول الأعضاء على بذل قصارى جهدها لحماية المدارس والطلاب والمعلمين، وكذلك المستشفيات ومؤسسات الرعاية الصحية والعاملين في مجال الصحة. وتدعو كذلك إلى اعتماد وتنفيذ تدابير خاصة لضمان التعليم المستمر للبنات.

82- تدعو الممثلة الخاصة من جديد الدول الأعضاء إلى معاملة الأطفال الذين يُدعى أنهم مرتبطون بالجماعات المسلحة، بما في ذلك الجماعات المتطرفة العنيفة، على أنهم ضحايا في المقام الأول، وإلى إعطاء الأولوية لإعادة إدماجهم ومعالجة التأثير الضار للوصم على إعادة إدماجهم. وهي تنكّر الدول الأعضاء كذلك بأنه في حالة اتهام طفل بارتكاب جريمة أثناء ارتباطه، أو ارتباطه المدعى، يجب احترام مبادئ قضاء الأحداث المعترف بها دولياً، بما في ذلك ما يتصل بالحد الأدنى لسن المسؤولية الجنائية وضمان عدم استخدام الاحتجاز إلا كملأخيراً ولأقصر فترة زمنية ممكنة، فضلاً عن مراعاة الإجراءات القانونية الدولية الواجبة والمعايير الدولية للمحاكمة العادلة. وتدعو الممثلة الخاصة مجلس حقوق الإنسان وهيئات المعاهدات والمكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة ذات الصلة إلى التأكيد على ضرورة ضمان احترام حقوق الطفل وحمايتها أثناء مكافحة الإرهاب وتنفيذ تدابير الأمن الوطني.

83- تدعو الممثلة الخاصة الدول الأعضاء والجهات الأخرى صاحبة المصلحة إلى اتخاذ خطوات فعالة ومناسبة لضمان حماية وسلامة الأطفال ذوي الإعاقة في حالات النزاع المسلح، بما في ذلك عن طريق جمع بيانات مصنفة حسب الإعاقة والعمر والجنس، وللتشاور مع الأشخاص ذوي الإعاقة، بمن في ذلك الأطفال والمنظمات التي تمثلهم، في جهود تخفيف النزاعات وبناء السلام. وهي تحث الدول الأعضاء وغيرها من الجهات المعنية صاحبة المصلحة على معالجة المتطلبات المحددة للأطفال ذوي الإعاقة في إجراءاتها المتعلقة بالتخطيط والاستجابة والتعافي في حالات النزاع وما بعد النزاع من أجل تحديد وإزالة العقبات التي تعترض ضمان سلامتهم وتعبئة الموارد الكافية والمناسبة للتوقيت والتي يمكن التنبؤ بها لتحقيق هذه الغاية.

84- وتشجع الممثلة الخاصة الدول الأعضاء والجهات المعنية الأخرى صاحبة المصلحة على دمج منظور حماية الطفل في معالجة حالات الطوارئ المناخية في سياق النزاعات المسلحة، بما في ذلك عن طريق تعزيز أوجه التآزر بين جدول أعمال موضوع الأطفال والنزاعات المسلحة وجدول أعمال المناخ والسلام والأمن، وتعزيز التنسيق فيما بين كيانات منظومة الأمم المتحدة التي لها مصلحة في جدولي الأعمال هذين، واستخدام تقييمات المخاطر التي تركز على الطفل لتوقع ومعالجة الاحتياجات ونقاط الضعف المحددة للأطفال الذين يعيشون في المناطق المتأثرة بكل من الضغوطات المرتبطة بالمناخ والنزاعات المسلحة، بغية منع الانتهاكات الستة الخطيرة ضد الأطفال.

85- تشجع الممثلة الخاصة مجلس حقوق الإنسان على الإبقاء على الممارسة المتمثلة في إدراج توصيات بشأن حماية الأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة عند بحث أو اعتماد قرارات بشأن الحالات الخاصة ببلدان محددة أو بشأن القضايا المواضيعية وفي عملية الاستعراض الدوري الشامل، مع إيلاء اهتمام خاص لتنفيذ هذه التوصيات. وتشجع الممثلة الخاصة أيضاً المجلس على مواصلة إدراج إشارات إلى انتهاكات حقوق الطفل وإلى الأطفال المتأثرين بالنزاعات في قراراته التي تنشئ أو تجدد ولايات الإجراءات الخاصة ولجان التحقيق وبعثات تقصي الحقائق والتحقيقات، وعلى التطلع في تلك القرارات إلى إشراك خبرات متخصصة في مجال حقوق الطفل. وتشجع الممثلة الخاصة كذلك الدول الأعضاء على ضمان أن تُخصّص في اعتمادات الميزانية ذات الصلة الموارد والقدرات المكرّسة لحماية الطفل.

86- ترحب الممثلة الخاصة بالاهتمام المستمر الذي يولى لتأثير النزاعات المسلحة على الأطفال في تقارير الدول المقدمة إلى لجنة حقوق الطفل وإلى اللجنة المعنية بحقوق الإنسان. وهي تحث الدول الأعضاء المعنية على أن تدرج في تقاريرها المقدمة إلى تلك الهيئات، حسبما يكون مناسباً، إشارات محددة إلى المعلومات المتعلقة بالانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال، ومبادرات المساءلة، والثغرات الموجودة في أطرها القانونية والسياساتية المعمول بها.